ديباجة الترجمة:

لطالما كانت الترجمة من المباحث الأكثر استئثارا باهتمام الدرس العربي والغربي، وذلك باعتبارها نشاطا حضاريا يقوم بدور أساسي في مجالات لا تحصى في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويهدف إلى تلاقح الشعوب بغية توسيع دائرة المثاقفة والتواصل عن طريق تعزيز التنوع اللغوي والثقافي على المستوى الدولي. فمن يزرع الترجمة يجني ثمار التواصل والسلام والتفاعل الإيجابي. بيد أن الانشغال بهذا النشاط يطرح إشكالات مهمة تنظيرا وتصنيفا وممارسة، تفسر تجدد الاهتمام بجوانبها النظرية والعملية. حيث تتوجه الاتجاهات إلى مقاربة قضايا الترجمة وتوضيح العناصر التي تكونها. وتحليل عملياتها وطرق عملها وتنظيمها بتعدد المجالات والتخصصات. إذ تميزت كل مقاربة بمقولات خاصة ومنهجية واضحة، تحدد مجال الترجمة بطريقة مختلفة بيد أن هذه الرؤى تعد متكاملة تبرز جانبا من النشاط الترجمي على الرغم من الاختلاف النظري والمنهجي. كيف يتأتى فهم هذا النشاط بتعدد الاهتمامات والمقاصد والتقنيات والمسائل الترجمية؟ ما هي أسس علم الترجمة؟ ما هي أهم التيارات الأكثر تأثيرا في علم الترجمة؟ وإلى أي حد يسهم تحليل النص المترجم إلى اكتشاف مبادئ الترجمة وأدواتها الأكثر فائدة علميا وعمليا؟ وما هي الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المترجم في النظرية وفي الممارسة؟ ما الفرق بين مختلف المقاربات الترجمية؟ ما الاستراتيجيات الرئيسة التي يستثمرها المترجم عمليا ؟

وفي هذا السياق تبلورت فكرة هذه الندوة التي تهدف إلى تسليط الضوء على مكانة الترجمة، وذلك بإشراك المختصين في دراسة حضور الترجمة من خلال دراسة مختلف القضايا والإشكالات التي تتغيا الكشف عن مكانتها وأدوارها في تعزيز التواصل والتفاعل الحضاري.

**بناء على ما سبق، تهدف الندوة إلى ما يلي:**

* توضيح الجوانب الأكثر أهمية في الترجمة.
* اطلاع القارئ على ثراء علم الترجمة
* تقريب الدراسات الأكثر تأثيرا وحداثة بين يدي الدارسين.
* المساهمة في نشر ثقافة ترجمية غير معروفة بشكل كاف.
* استثمار النظرية الترجمية الحديثة لا سيما المدرسة التأويلية.
* الوقوف على أهم إشكالات الترجمة الأدبية وقضاياها .
* تحليل النص الأدبي المترجم من أجل استكناه آليات المترجم واستراتيجياته
* بيان مهمة المترجمين.

**محاور ندوة الترجمة**

* أهم مقاربات النظرية الترجمية
* التنظير في ترجمة الأدب
* نقد الترجمة الأدبية
* المترجم: مهمته وكفاءاته
* تعليمية الترجمة
* الترجمة الآلية
* سؤال الثقافة في العملية الترجمية
* آليات التدجين والتغريب في الفعل الترجمي
* مناهج النقد الترجمي
* ترجمة النص السياسي
* تأثير البعد الإيديولوجي في ترجمة النص الأدبي
* المضمر الإيديولوجي في الترجمة الأدبية
* ترجمة النص الإعلامي؛ الآليات والاستراتيجيات
* الأجناس الأدبية المترجمة ( رواية، نثر، شعر)
* ترجمة المسرح

**ملاحظات عامة:**

* إضافة محور: مفهوم الترجمة.
* إضافة هذا الفرع على محور الترجمة الآلية:

أقسام الترجمة الآلية تنقسم إلى ثلاثة أقسام تبعاً لنسبة التدخل البشري في عملية الترجمة وهي:

ترجمة آلية مباشرة: يتم فيها الاعتماد كلياً على البرمجيات الحاسوبية من دون تدخل بشري.

ترجمة آلية بمساعدة بشرية: يتم فيها الترجمة بواسطة البرمجيات الحاسوبية مع مساعدة بشرية.

ترجمة بشرية بمساعدة الحاسوب: يتم فيها الترجمة البشرية مع الاستعانة بالبرمجيات الحاسوبية وتسمى كذلك بالترجمة الآلية التفاعلية.

* إضافة هذا المحور: تقنيات الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية.
* إضافة محور أنواع الترجمة ويشمل:
* **الترجمة الأدبية**: تُعتبر الترجمة الأدبية ذات صعوبة بالغة عن غيرها من أنواع الترجمة، فنجد أن المترجم مُطالب بنقل معانٍ من لُغة إلى أخرى، وكذلك وصف الحالة الشعورية والأحاسيس التي عاشها المؤلف الأصلي، وبالتَّبعية انتقلت إلى المواطنين في بلد المؤلف الأصلي، بما جعله يرتقي ويتفوَّق ويظهر في موطنه ويُصبح ذا صيت واسع، ومن هذا المُنطلق ينبغي على المترجم أن يتحرَّى الدِّقَّة؛ من خلال ما يتمتَّع بها من مهارة وخبرة.
* **الترجمة الدينية:** تُعَدُّ الترجمة الدينية من أنواع الترجمة التي لها أهمية كبيرة؛ فهي وسيلة مهمة لنشر ديانة مُعيَّنة في ربوع العالم، وكذلك التَّعرُّف على القواعد والشرائع المُتعلِّقة بتلك الديانة بالنسبة للمُنتسبين لها في مناطق أخرى، فعلى سبيل المثال هناك احتياجات كبيرة للترجمة الدينية المتعلقة بالأحاديث النبوية الشريفة والفقه الإسلامي بالنسبة للمسلمين في الدول غير الناطقة باللغة العربية، مثل الصين، أو الهند، أو اليابان، أو دول إفريقيا... إلخ.
* **الترجمة العلمية:** وهي من بين أنواع الترجمة المهمة، ويلزم للترجمة العلمية مقومات تختلف عن غيرها من التراجم؛ نظرًا للحاجة إلى الإلمام بالمُصطلحات العلمية، ومُحاولة إيجاد بدائل لها في اللغة المُستهدفة، وخاصَّةً في ظل ظهور الجديد من تلك المُصطلحات كل فترة.
* **الترجمة الاقتصادية:** تنتشر في الوقت الحالي المُعاملات التجارية بين الدول وبعضها البعض، سواء بشكل مباشر، أو من خلال الشركات متعددة الجنسيات، أو عن طريق البورصات العالمية... إلخ، لذا ظهرت وانتشرت الترجمة الاقتصادية؛ من أجل تحقيق التوازن في ضوء المصالح المُشتركة بين رجال الأعمال في الدول المُختلفة.
* **الترجمة القانونية:** والترجمة القانونية من بين أنواع الترجمة المهمة، والتي أصبحت تتَّخذ مكانة كبيرة داخل أروقة المُجتمعات في مختلف الدول، والحاجة إليها تزداد يومًا بعد أخر؛ نظرًا للتعامل والتواصل بين الألسنة المختلفة، ومن ثم يلزم ذلك التَّعرُّف على القوانين والعقود والبنود التي تُؤصِّل الحقوق فيما بين مُواطني الدول.
* **الترجمة الإعلامية:** تُعَدُّ الترجمة الإعلامية من أنواع الترجمة التي اقتضتها مُتطلَّبات العصر، وذلك في ظل انتشار العشرات من وسائل الإعلام، سواء التقليدية التي تتمثَّل في الصحف والمجلات، أو الإلكترونية التي تتمثَّل في شبكة الإنترنت والمواقع والتطبيقات التي توجد بها، وكذلك القنوات الفضائية التي لا حصر لها في الفترة الرَّاهنة، ويتم تناقُل الأخبار بسُرعة كبيرة بين شتَّى البلدان، لذا زاد الاهتمام بالترجمة الإعلامية في الوقت الرَّاهن.
* **الترجمة الفورية:** تُعتبر الترجمة الفورية أحد أنواع الترجمة، والتي تُستخدم في التَّواصُل الفوري بين شخص أو عدَّة أشخاص وآخرين، وتوسَّعت استخدامات الترجمة الفورية في الوقت الحالي؛ للتَّواصُل البنَّاء بين مُمثِّلي الشعوب في جميع المناحي، سواء الاقتصادية، أو السياسية، أو الرياضية.... إلخ.
* إضافة محور : صعوبات الترجمة.

مع التقدير

**د.تارا فرهاد شاكر القاضي**

**عضوة فريق لجنة التحكيم والبحث العلمي**

**أكاديمية بيت اللسانيات الدولية**

**الأربعاء الموافق**

**16/11/2022**